أعمال الدورة الـ 34 لقادة دول مجلس التعاون الخليجي تبدأ في الكويت اليوم

الزياني: الاتحاد الخليجي ينطلق من أساس وحدة كيان دول المجلس

أكد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني اهمية القمة الخليجية الـ 34 التي تعقد في دولة الكويت خلال الفترة من 10 الى 11 ديسمبر الجاري وما تتناوله من قضايا ومواضيع محلية واقليمية ودولية في ظروف استثنائية.

وشدد الزياني في مقابلة خاصة مع تلفزيون الكويت بثت الليلة الماضية على ان «الاتحاد الخليجي ينطلق من اساس وحدة كيان دول مجلس التعاون كما يتضمن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي طرحها في قمة الرياض والتي تدعو الى الانتقال من التعاون الى التكامل في كيان واحد متماسك».

واشار الى انه «تم انجاز الدراسات الخاصة بهذا الشان وتقديمها للمجلس الاعلى لمجلس التعاون ويقوم المجلس الوزاري ببحثها للوصول الى ما يحقق المادة الرابعة من النظام الاساسي لمجلس التعاون». وتنص المادة الرابعة على «تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها».

واكد الزياني حرص اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس على التشاور بشكل مستمر لتحقيق التعاون والتكامل على كافة المسارات السياسية والاقتصادية والدفاعية والامنية وتوحيد السياسة الخارجية . واوضح ان منظومة مجلس التعاون تسير على خطى ثابتة نحو التكامل الاقتصادي مشيرا الى ان الاتحاد الجمركي الخليجي يتم التنسيق دوليا للاعتراف به عالميا فيما يجري العمل للتنسيق لاطلاق العملة الخليجية الموحدة في اطار السوق الخليجية المشتركة.

وشدد على اهمية تنوع مصادر الطاقة والانتقال بالاقتصاد الى مراحل متقدمة وعدم الاكتفاء بالنفط كمورد اساسي مشيرا الى اهمية التقارب التجاري والمالي بين دول البشرية اعرب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عن سعادته لنتائج مؤتمر الشباب الذي عقد في الرياض مؤخرا والذي يهدف الى الاستماع لأرائهم وافكارهم حول كل القضايا مثل مستوى التعليم وتطوير الصحة وغيرها. واشار الى ان توصيات اصحاب الجلالة والسمو قادة المجلس دائما تصب في ايجاد بيئة افضل للشباب والعمل على تحقيق طموحاتهم وامالهم. ونوه الزياني بما توصلت اليه المراة الخليجية من مكانة مرموقة على كافة الصعد مشددا على مواكبة المراة الخليجية لكافة التحديات بعد نيلها حقوقها السياسية.

وكانت اختتمت لجنة صياغة مشاريع القرارات ومشروع البيان الختامي للاجتماع التكميلي للمجلس الوزاري في دورته «129» التحضيرية للدورة الـ34 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس يرفع توصياتها للاجتماع الوزاري.

اعمال الدورة ال 34 لقادة دول مجلس التعاون الخليجي تبدأ في الكويت غدا

وتبدأ اعمال الدورة ال34 للمجلس الاعلى لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم برئاسة حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح. ويبحث قادة دول مجلس التعاون الست «الكويت-السعودية-الامارات-البحرين-قطر-عمان» العديد من القضايا التي من شانها تحقيق آمال وتطلعات الشعوب الخليجية في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية.

وينتظر ان يناقش القادة مسائل حيوية كحقوق الانسان والبيئة والتعليم ومكافحة الامراض المعدية والشؤون الثقافية والاعلامية وغيرها من المواضيع. ومن الملفات الاخرى التي لا تقل أهمية عن غيرها ما يتعلق بالعملة الخليجية الموحدة. كما يتوقع ان يتم مناقشة ما تم تنفيذه بشأن الاتحاد الجمركي بين دول المجلس ومعوقات التبادل التجاري للوصول الى ما يهدف إليه الاتحاد الجمركي من توحيد النظم والإجراءات الجمركية والمالية والإدارية وانسياب السلع بين دول المجلس دون قيود جمركية ومعاملة السلع المنتجة في أية دولة من دول المجلس معاملة المنتج الوطني.

واظهر تقرير صدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون اخيرا ان السياسات التي اتخذتها دول المجلس لتسهيل انسياب السلع بينها أسهمت في ارتفاع حجم التجارة البينية من ستة مليارات دولار في 1984 إلى 88 مليار دولار في 2012. وفي الشان السياسي من المتوقع ان تجدد القمة التأكيد على موقف دول مجلس التعاون الرافض لاستمرار احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث. وستناقش القمة قضايا اقليمية مهمة وفي مقدمتها الازمة السورية ومسالة انعقاد مؤتمر «جنيف 2» الرامي لايجاد تسوية سياسية بما يضمن وقف الاقتتال وحقن الدماء في سوريا. وستبحث القمة اخر تطورات الملف النووي الايراني واتفاق جنيف بين ايران ومجموعة دول «5+1» ومدى ان يقود هذا الاتفاق الى تسوية شاملة لهذا الملف بما يعزز الثقة لدول مجلس التعاون في سلمية هذا البرنامج النووي الايراني. وستتناول القمة اخر التطورات فيما يتعلق بتنفيذ المبادرة الخليجية المعنية باليمن فيما يخص الحوار الوطني الجاري بين مختلف الاطراف اليمنية.

■ إنجاز الدراسات بشأن الاتحاد وتقديمها للمجلس الأعلى للتعاون

د. عبداللطيف الزياني

■ تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين

الخالد التقى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

الشيخ صباح الخالد مستقبلا الزياني

التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح مساء أمس الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني.

وتم خلال اللقاء الوقوف على آخر الاستعدادات والترتيبات الجارية لاجتماع المجلس الوزاري التكميلي في دورته الـ 129 التحضيرية للدورة الـ 34 للمجلس الاعلى المقرر عقده غدا في دولة الكويت اضافة الى عرض لمشاريع القرارات التي تم انجازها من قبل اجتماع كبار المسؤولين الذي يسبق الاجتماع الوزاري.

حضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية السفير خالد سليمان الجارالله ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح ومدير ادارة المراسم السفير ضاري عجران العجران ومدير ادارة مكتب الوكيل الوزير المفوض أيهم عبداللطيف العمر ونائب مدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الوزير المفوض صالح سالم اللوغاني.

كملاذ آمن له أبعاد سياسية وإستراتيجية يرقى إلى الطموح الذي تتطلع إليه شعوب دوله

رئيس الوزراء البحريني: حان الوقت لقيام الاتحاد الخليجي دون تأخير أو إبطاء

المنامة - «كونا»: شدد رئيس وزراء البحرين الامير خليفة بن سلمان آل خليفة هنا أمس على ضرورة انتقال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من مرحلة التعاون الى الاتحاد «كملاذ آمن له ابعاد سياسية واستراتيجية يرقى الى الطموح الذي تتطلع اليه شعوب دول المجلس».

واكد الامير خليفة في حديث لـ«كونا» ان القمة الـ34 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها دولة الكويت خلال الفترة من 10 الى 11 ديسمبر «تشكل علامة هامة في مسيرة المجلس والتي يجب ان تؤسس لمرحلة جديدة من مراحل العمل الخليجي المشترك». وقال ان المرحلة المقبلة يجب ان تعمل على تحقيق المزيد من المكتسبات للمواطن الخليجي في مختلف المجالات ومواجهة التحديات العديدة التي تشهدها المنطقة والعالم.

واضاف ان انعقاد هذه القمة برئاسة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وبمشاركة اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس «يأتي في ظل متغيرات تحتم التعامل بطرق غير تقليدية مع الواقع الجديد الذي تتشكل ملامحه في المنطقة والعديد من اقاليم العالم».

واعرب عن ثقته في ان قادة دول المجلس سيخرجون بقرارات ونتائج مثمرة تعزز وتدعم ما تحقق في المسيرة الخيرة والمباركة لدول المجلس مشيدا بجهود سمو أمير البلاد في احتضان العمل الخليجي المشترك ودعمه وتوجيهه نحو ما يعزز من روابط الوحدة والتكامل.

واكد الامير خليفة ان «شعوب دول المجلس تتطلع الى قرارات يتخذها قادة دول المجلس يتلمسون من خلالها تطلعاتهم في غد اكثر اشراقا ومستقبل يحمل الخير لكل الدول الاعضاء في مجلس التعاون».

واشار الى المتغيرات في العالم التي تجعل من دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية بانتقال دول المجلس من مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد الخليجي والتي اطلقها في قمة الرياض في ديسمبر 2011 «مطلبا ملحا في الوقت الحاضر اكثر من اي وقت مضى».

كما شدد على ضرورة تصدر تلك الدعوة وآليات تحقيقها اولويات البحث في القمة التي ستنطلق اعمالها غدا لتكون القرارات تدفع بهذه المبادرة الى حيز التنفيذ في اسرع وقت ممكن مشيرا الى تطلع شعوب المنطقة الى تحقيق مرحلة الاتحاد.

وبين ان شعوب دول المجلس تامل في اليوم الذي تصبح فيه الوحدة الخليجية واقعا معاشا لاسيما وانها تعد احد المطالب المعلنة منذ تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام 1981 وحتى اليوم مؤكدا ان «الوقت قد حان لقيام الاتحاد الخليجي دون تاخير او ابطاء».

واوضح ان التعاون الحالي بين دول المجلس لا يرقى لمستوى الطموح المنشود من الناحيتين السياسية والاقتصادية» مضيفا ان «اقرار الاتحاد الخليجي هو من سيؤطر كل هذه المسائل بما يلبي تطلعات شعوب دول المجلس».

وبين ان «الكل يتجه الآن الى الوحدة ولدينا العديد من النماذج الناجحة اقليميا ودوليا ومن بينها دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة فضلا عن تجارب الاتحاد الاوروبي والاتحاد الافريقي وغيرها من النماذج في العديد من اقاليم العالم».

وقال الامير خليفة ان «التوقيت الآن هو المناسب لقيام الاتحاد الخليجي وهو رهان رابح يجب ان نتحرك نحوه بالمزيد من التلاحم نحو استدامة للأمن والاستقرار في المنطقة» لافتا الى «ما تتعرض له البحرين هو خطر على دول الخليج وان الاتحاد هو القوة في ظل الاوضاع والتطورات الاقليمية والعالمية».

واوضح ان الامن والاستقرار في المنطقة «ركيزة اساسية في ظل زمن التحولات الرامية الى اعادة رسم وصياغة الدول والانظمة واحداث خلل فيها ما يوجب علينا ان تكون سياستنا اكثر وضوحا في احداث التغيير الذي نريده لا مما يريده الغير».

وتابع قائلا «المرحلة الحالية وصلت للذروة في التفكك والتشرذم العربي والملفات مازالت عالقة ونحن نسيج واحد متداخل ومترابط وعلينا ان نتبع السياسة التي نريد فالمسالة والهوية العربية مسالة تاريخية محضة».

واشار الى ان «المفاهيم قد تغيرت في ظل التحولات في المواقف وعلينا ان نواجهها بالتجديد في الفكر وفي المفهوم حتى نجتاز هذه المرحلة كما ان علينا الابتعاد عن اي تحفظات فالمرحلة لها متطلباتها ومقتضياتها العاجلة التي تحتاج الى انجاز يمنع اي تردد في المواقف». ودعا الامير خليفة الى «التوجه بخطاب اعلامي حديث يحض على الاتحاد ويشرح اهميته ويتجاوز كل ما هو قديم في الطرح والاسلوب والذي يتطلب كسر اي جمود للخطاب ليتواءم مع متطلبات المرحلة الحالية» مؤكدا ان على دول مجلس التعاون الترتيب فيما بينها بمنظور جماعي تنفذ به الى المستقبل وتأمين الحياة للاجيال. وبين ان التكامل الاقتصادي وصولا الى الوحدة الاقتصادية امر لا ينبغي التعامل معه ببطء خاصة ان الواقع وما يشهده العالم من تكتلات وكيانات اقتصادية عملاقة يتطلب الاسراع في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من خطوات لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

واكد الامير خليفة اهمية التطبيق الفعلي للاتحاد الخليجي مثل العملة الخليجية الموحدة والمصرف المركزي الخليجي مقللا في الوقت نفسه من تأثير بعض الاختلافات في الرؤى حول تلك الآليات الاقتصادية التي تسهم في تحقيق انطلاقة اقتصادية حقيقية لدول مجلس التعاون.

واعرب عن ثقته في تجاوز دول المجلس المعوقات التي تحد من تحقيق التكامل الاقتصادي والسوق الخليجية المشتركة لافتا الى ان من يتابع مسيرة المجلس يدرك مدى قدرته على تجاوز العقبات والتغلب على المصاعب وتقريب الاختلافات في الرؤى من اجل المصلحة العليا لتلك الدول. وشدد على ضرورة وجود وعي جماعي جاد للوضع يواكبه تطور وتجديد في كل القضايا التي تهم المجتمعات الخليجية «والنأي بها عن الوهن والتشتت وان يكون لنا قوة نوعية اقتصادية وسياسية مؤطرة تؤمن الاستقرار وتقف بوجه اي صدمات يفتعلها عالمنا المعاصر الرامي الى تفتيت وتجزئه الكيانات القائمة».

وردا على سؤال حول الاوضاع التي تشهدها المنطقة واهمية تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي اكد الامير خليفة ان دول المنطقة هي المعنية في المقام الاول بتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة من اجل الانطلاق في تنفيذ الخطط التنموية. واوضح ان التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين الدول والتمسك بعدم التدخل في الشؤون الداخلية هي مبادئ ثابتة في العلاقات الدولية بين مختلف دول العالم وان الالتزام بها في منطقة الخليج العربي سيساهم في تحقيق الامن والاستقرار.

وبين ان «هذا سيؤدي الى ازدهار دول المنطقة بعيدا عن الصراعات والحروب التي عانينا منها جميعا وتسببت في حالات التوتر التي القت بظلالها على المناخ العام واعاقت دول المنطقة عن المضي في تنفيذ العديد من المشروعات التنموية التي تحقق الصالح العام لشعوبنا».

ودعا دول المنطقة الى ان «يكون شعارها لا للصراعات ونعم للتنمية فقد حان الوقت لكي تهدأ تلك المنطقة الحيوية من العالم وان يرفع الاخرون اياديهم عنها وان تكون المصلحة المشتركة هي العنوان الرئيسي للمرحلة المقبلة».

وعن العلاقات البحرينية ي الكويتية قال الامير خليفة انها تتمتع بخصوصية مشيدا بالدور الحيوي والهام الذي تقوم به دولة الكويت منذ انطلاق مسيرة مجلس التعاون وحتى الآن وبمواقفها واسهاماتها في دعم التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين.

الأمير خليفة بن سلمان

■ المرحلة المقبلة يجب أن تعمل على تحقيق المزيد من المكتسبات للمواطن الخليجي

■ قادة دول المجلس سيخرجون بنتائج مثمرة تعزز ما تحقق في المسيرة الخيرة

■ المتغيرات في العالم تجعل دعوة خادم الحرمين بالاتحاد مطلباً ملحاً

■ التعاون الحالي بين دول المجلس لا يرقى لمستوى الطموح المنشود

الهاشم: قمة الكويت .. قمة خير بما ستتناوله من قضايا تعزز مسيرة العمل المشترك

أكد الامين العام المساعد لشؤون الانسان والبيئة في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله الهاشم اليوم أهمية قمة الكويت الـ 34 التي ستعقد اليوم في مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وقال الدكتور الهاشم في تصريح لـ«كونا» ان قمة الكويت ستكون «قمة متميزة وقمة خير» في ما ستطرحه من قضايا وملفات تهم المواطن الخليجي.

واشاد بتلمس واهتمام أصحاب السمو قادة دول المجلس لاحتياجات وتطلعات الشعوب الخليجية مشيها القمم الخليجية بأعراس الخليج الدائمة والسنوية التي تعقد بصفة دورية ثابتة منذ تاسيس المجلس عام 1981.

وقال الدكتور الهاشم ان «الشعوب الخليجية فخورة بثبات سفينة الخير الخليجية وارتفاع أعمدتها رغم ارتفاع الامواج وقوة الرياح وبحكمة وحنكة قادة دول المجلس ترسو دائما هذه السفينة على مراسي وموانىء الامن والامان والرخاء».

وتستضيف دولة الكويت غدا أعمال الدورة الـ 34 للمجلس الاعلى لمجلس دول التعاون لدول الخليج العربية وسيترأس حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح هذه القمة.

وسيسبق عقد القمة اجتماع وزراء الخارجية بدول المجلس والذي سيعقد في وقت لاحق اليوم يرأسه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

وتتجه أنظار مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى قمة الكويت وما سيسفر عنها من شانه ان يعزز التلاحم والتكامل الخليجي المنشود.